سيارات الهايبرد قد تشتعل فجأة... إليك 6 إشارات قبل الكارثة

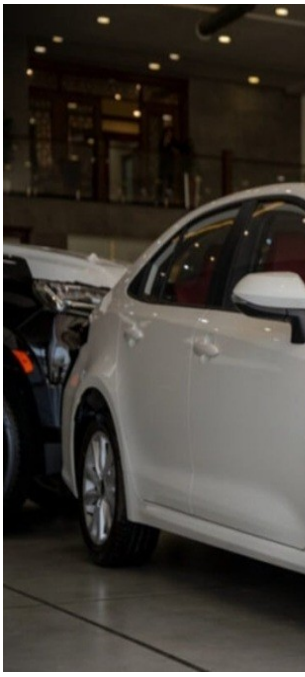

أصدرت مديرية الدفاع المدني العراقية، اليوم السبت، تحذيرات هامة لمالكي السيارات الهجينة، مشددة على أن حرائق هذه المركبات تشكل تحديًا خاصًا بسبب بطاريات الليثيوم والمخاطر الكيميائية المرتبطة بها، داعية السائقين إلى الانتباه للإشارات التحذيرية لتجنب الحوادث.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في الدفاع المدني، نؤاس صباح شاكر في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته "المطلع"، إن:"الحرائق في السيارات الهجينة "تمثل تحديًا خاصًا لرجال الإطفاء بسبب بطاريات الليثيوم التي قد تستمر في الاشتعال لفترات طويلة وقد تتجدد تلقائيًا نتيجة تفاعلات كيميائية داخلية"، محذرًا من الأبخرة السامة الناتجة عن هذه الحرائق والتي تتطلب تعاملًا متخصصًا.

وأضاف شاكر أن:"فرق الإطفاء مدربة على بروتوكولات محددة، منها ركن السيارة بزاوية 45 درجة لتجنب الحركة المفاجئة نتيجة التداخل الكهربائي، وقطع التيار عالي الجهد مع الابتعاد عن الكابلات البرتقالية الخاصة بالجهد العالي"، مؤكدًا أن:"عمليات التبريد تحتاج لكميات كبيرة من المياه، وأن البودرة التقليدية قد لا تكون فعالة في حال تفاعلات البطارية الكيميائية، ما يستوجب إخلاء المركبة

فورًا والاتصال برقم الطوارئ".

وأشار إلى أربعة عوامل رئيسية قد تؤدي لاشتعال السيارات الهجينة: الصدمات المباشرة، الأخطاء التصنيعية، ارتفاع درجات الحرارة، والإفراط في الشحن.

كما حدد ستة مؤشرات تحذيرية يجب على السائقين الانتباه لها:

سخونة غير طبيعية داخل المقصورة.

انخفاض مفاجئ في التسارع.

تراجع سريع في نسبة الشحن.

سماع أصوات طقطقة أو أزيز من جهة البطارية.

استنشاق رائحة بلاستيك محترق.

ظهور رسائل تحذيرية على لوحة القيادة (الدشبول).

وأوضح شاكر أن:"احتمالية اندلاع الحرائق في السيارات الهجينة أعلى من السيارات التقليدية بسبب تعدد مكوناتها بين محرك وقود وبطارية ليثيوم ومولد وكابلات ضغط عالٍ"، لكنه شدد على أن:"الحوادث المسجلة حتى الآن قليلة جدًا، حيث تعاملت فرق الدفاع المدني العام الماضي مع حالة واحدة فقط في جانب الكرخ ببغداد وتمت السيطرة عليها بنجاح".